

2. فيه تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، وتصفد الشياطين:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة، وغُلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين)) [1].

قال أبو الوليد الباجي: "يحتمل أن يكون هذا اللفظ على ظاهره، فيكون ذلك علامة على بركة الشهر وما يدرجى للعامل فيه من الخير" [2].

وقال ابن العربي: "وإنما تفتح أبواب الجنة لعظم الرجاء، ويكثر العمل، ويتعلق به الهمم، ويتشوق إليها الصابر، وتغلق أبواب النار لتجزي" [3].

وقال القاضي عياض: "قيل: يحتمل على الحقيقة، وأن تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار، علامة لدخول الشهر، وعظم قدره، وكذلك تصفد الشياطين؛ ليمتنعوا من أذى المؤمنين وإغوائهم فيه" [4].

-
- [1] أخرجه البخاري في الصوم، باب: هل يقال رمضان (8981)، ومسلم في الصيام، باب: فضل شهر رمضان (1079).
[2] المنتقى شرح الموطأ. (2/75)
[3] كذا في المطبوع، ولعلها: لتجزي.
[4] عارضة الأحوذى. (3/198)
[5] إكمال المعلم. (4/5)

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/07/2012

من موقع : نور فاقوس - موقع المؤسسة الإسلامية الخيرية بفاقوس

رابط الموقع : <http://norfaqous.com>